

فضيلة الشيخ الكاتب الشهير والعالم النحرير أبو عبد الرحمن بن عقيل
جعله الله من أنصار الحق وأرباب التدليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد اطلعت على ما نشرتم في جريدة الجزيرة في عددین منها، الأول
تحت عنوان (خرافات إمتاع السامر)، والثاني (شعيب المفترى عليه) وقد
استمتعت بقراءة المقالين وحمدت الله على وجود النقد الصحيح بلسان
عربي فصيح من غير محاباة ولا مجاملة ولكن للتاريخ كتبتم ولتبصير
القارئ سجلتم تلك الملاحظات العابرة القيمة، ولا أظن أن قارئاً يعترض
على ما كتبتم ولا ناقداً يفند ما استدللتم به، فجزاكم الله خيراً وأكثر من
أمثالكم.

وقد كنت أشك إلى درجة اليقين قبل قراءة ما كتبتم أن ما ورد أو أكثر
في إمتاع السامر غير موثق وفيه اضطراب، وكأنه كتب لغرض وغاية لبعض
الناس، ولا أظن أن دافعاً تاريخياً متجرداً كتب هذا التاريخ والله المستعان،
وكذا حاشية النعمي على مذكرات سليمان كمالي، فإن فيها من الترهات ما
تشعر بالحيرة وعدم الإنصاف، ولا أظن كاتبها يجهل الحقيقة، وقد يكون
ناقلاً فيعذر قد وقعنا (حمولة العتيق) في شرك صيده، فقد أورد صاحب
حاشية عسير في مذكرات سليمان باشا كمالي لأحمد بن حسن بن عبد
الله النعمي خبراً عن نشوب خلاف بين الشيخ حمد بن علي بن عتيق
والعجالين وذكر أنهم دبروا أي العجالين قتل الشيخ في المسجد يوم الجمعة
ذلك بطريقة إيجاد فوضى وخلاف في المسجد يقتل فيها الشيخ حمد؛ مما
حدا بالشيخ حمد إلى السفر إلى الأمير محمد بن عايض لإخباره والشكوى
عليه إلى آخر ما ذكر من الترهات التي تتنافى مع ما هو معروف ومشهور
من التقاء الأعيان والأمراء على محبة الشيخ وتقديره. كما أورد صاحب

التهميش أن حلفاً بين العتيق وآل معمر مما لاسند له ، فالعتيق كانوا في ثادق
ثم في الزلفي ، وتفرق أولاد علي بن عتيق منهم من هو في سدير (حرمه)
ومنهم من استوطن القصيم (الشماسية) ، ومنهم الشيخ حمد وذريته في
الأفلاج والحوطة ووادي الدواسر .

أشكر لكم خدمتكم للتاريخ ، وأرجو الإفادة عن ما قرأتم أو تقرأونه
عن التعريف عن هذه الأسرة ولكم شاكرين ومقدرين . والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته .

ملحق خير:

من معلوماتي عن أسرة عبد الحميد ولنا بهم قرابة صهر أن في وادي
الدواسر من أولاد عبد الحميد أربعة أبناء هم سالم وزايد ومحمد وسعيد ،
وقد توفي الأولان وأمهما من خميس مشيط من أسرة تدعى آل مهذل ، جدة
الكاتبة هيا بنت زايد آل مهذل ، هي أخت زوجة عبد الحميد التي أنجبت له
الابنين المذكورين المتوفين وأما أبناه محمد وسعيد فقد سكنا الرياض ، وابنه
سعيد يقارب سنه سني ، أوشك على الستين عاماً . ولسالم بن عبد الحميد
ابن يدعى شعيب يسكن وادي الدواسر كان مدرساً وقد أحيل للتقاعد وله
اهتمام بتاريخ جده عبد الحميد وعمه شعيب ، وهو شاب متدين ، ولا أظنه
يخل بمعلومات أو ما في حوزته من كتب إن وجدت ، أحببت إحاطتكم
بذلك فيما لو أردتم الكتابة والتوسع عن المذكور فمن المستحسن الاتصال
به أو مهاافته للإحاطة . وصلى الله على محمد .